



السنة العاشرة

م ٢٠١٤/٥/١

الجمهورية الإسلامية



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شبكة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في النخبة السياسية الفاضلة



ابراهيم زنكو

اعداد/ علاء الاسدي

استاذ سوري مسلم، فعمقت علاقتي بهذا الأستاذ لأعرف كيف ينظر الإسلام والمسلمون لله، وكيف يصورونه تعالى.. وكان الأستاذ من اتباع مدرسة اهل البيت (عليه السلام)، وبدأت أسأل استاذي عن الله سبحانه وتعالى، فبين لي اعتقاد المسلمين بالله عزوجل وصفاته وافعاله، كما زودني بمجموعة من الكتب الاسلامية العقائدية، بعدما قرأتها وأمعت النظر فيها رحت اناقش الأستاذ وكان هو يجيبني.. اما أنا فكنت احلل ما توصلت اليه وكنت اقارنه بما كنت أعتقد به، فكانت النتيجة عندي أن المسيحية هي دين غير كامل وان الإسلام هو اكمل الأديان وافضلها، فاعتنقت الإسلام ونطقت بالشهادتين في مسجد للمسلمين في عاصمة بلدي الكونغو اي مدينة كينشاسا.. ومن الأمور المهمة التي اشرت في نفسي وجعلتني اعتنق الإسلام مسألة التوحيد، خصوصاً الاستدلال العقلي المتين.. وهو استدلال اهل البيت (عليه السلام)، وقد تشرفت بالإسلام في اواسط عقد الثمانيات، ثم عكفت على الدراسة الحوزوية، فكنت سبباً في هداية اثنين من اشقائي، وتسميا بأسم حسين ومسلم، وهداية اربعة من اصدقائي لدين الحق.. والحمد لله رب العالمين.. الذي جعلني اولد من جديد.

نتعرف في عددنا هذا من نشرة الخميس المباركة بمقام ابي الفضل (عليه السلام).. الى احد المؤمنين الذين تنوروا بنور الاسلام.. وهو الاخ (ابراهيم زنكو)، وهو من الأخوة الأفارقة، وبالتحديد من جمهورية الكونغو، والذي يقول: كانت ولادتي في عام ١٩٦٩ م في مدينة كينشاسا في جمهورية الكونغو، وكنت قد ترعرعت في احضان اسرة مسيحية (بروتستانتية المذهب)، وذات نزعة متشددة.. ومنذ نعومة اظفاري كانت التعليمات الأسرية قد صدرت لي بلزوم احترام الانجيل وتقديسه، باعتباره الكتاب المقدس عند النصارى، وباعتباره الكتاب السماوي الذي انزله الله تبارك وتعالى، على النبي عيسى بن مريم (عليه السلام)، وقد وفرت الدراسة الدينية الإلجبارية في المرحلتين الابتدائية والثانوية فرصة لا بأس بها للاطلاع على العقائد المسيحية، فأثارت في نفسي العديد من التساؤلات، التي كان اما ان لا اجد لها جواباً اصلاً، او ان الجواب كان ضبابياً وغير واضح.. لقد كنت أسأل كثيراً، ولعل اكثر سؤال رددته هو: اذا كان لله تعالى ولد فمن هي زوجة الله؟! وكان هذا السؤال طبعياً حسب النظرية القائلة بأن المسيح ابن الله (تعالى الله عما يقولون)، وهكذا بقي ويبقى هذا السؤال من دون جواب.. وكان من بين المدرسين الذين درسوني



النطق آية ربانية

اعداد/ الفيزيائي أشاكر عبد الرزاق

أمره!! لهذا السبب بقيت مهارة النطق عند الإنسان سرّاً رياضياً بحثاً بكل ما في الكلمة من معنى.. هذا السر المجهول يوضحه لنا العالم (نوم شومسكي) فيقول: أني لا أملك إلا معلومات قليلة حول علم الكلام، عدا بعض الجوانب الظاهرة من الخارج، فالتكلم هو سر كبير بكل المقاييس، فعندما يبدأ كل شخص بالتكلم فانه يتكلم بكل راحة، ويستخدم لسانه على أكمل وجه.. وعندما يضع كل ذلك نصب عينيه يعرف أنه يقوم بذلك دون أي معرفة أو قصد منه.. فإذا كنا لا نستطيع أن نضبط الكلمات الخارجة من أفواهنا، فيجب أن تكون ثمة قوة خفية تلهمنا وتعطينا العلم والمعرفة، كي نؤلف جملاً من الكلمات.. وهذه القدرة هي قدرة الخالق العظيم.. وهو صاحب العزة والعلم والمالك لكل شيء.. إن الله يلهم الإنسان ويجعله يتكلم، ولا يستطيع إنسان ما.. أن يفتح فاه ولو بكلمة واحدة بغير إذن الله.. إن مهارة التكلم هبة من الله للإنسان.. قال الله تعالى: **﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾** الرحمن: ٤٠. وسنبين في النشرة القادمة، الآلية التي يتكلم بها الإنسان انشاء الله ونطق والحروف، واختلاف الاصوات.

الإنسان يبدأ حياته الاجتماعية بتعلمه النطق، وقواعد اللغة واللسان.. والشيء الأكثر وضوحاً هو أننا لم نأخذ علم النطق من الابوين ولا من غيرهما، هذه الحقيقة يعرضها لنا البرفسور (ستيغان بنكر) قائلاً: كيف يستطيع طفل صغير أن يأخذ اللغة وعلم اللغة، والذي هو علم لا ينتهي من الأحاديث القليلة والمقننة التي تجري حوله؟ فالنطق هو عملية معقدة.. يتحدث عالم اللغة المعروف (فليب ليبيرمان) عن هذه القواعد التي لا حصر لها فيقول: تأتينا القواعد اللغوية بشكل مضجع، وتنتهي بفشل ذريع.. ولم يستطع أحد حتى الآن أن يضع قواعد كاملة وشاملة عن لغة من اللغات.. لان قواعد النطق بالجميل تتساوى مع عدد الجمل، فكيف مع هذا العدد الهائل للقواعد.. يتسنى للطفل ابن الثلاث سنوات أن يتكلم؟ وكما اسلفنا فان الطفل لا يأخذ مهارة الكلام من أبويه، وفي الوقت نفسه لا يقوم الأبوان على تصحيح أخطاء الطفل دائماً، ولا يحذرونه بحصول الخطأ في حديثه أو كلامه.. وجمال الأطفال الصغار غالباً لا تتناسب مع قواعد اللغة، وإذا كان الحال هكذا فيجب على الأبوين توبيخ ولدهما طوال النهار..!! والواقع أننا نستعمل تلك القواعد دون أي جهد منا.. لأننا نجدها جاهزة أمامنا، وإذا وضعنا أمام أعيننا بعض الحسابات المعقدة، فإن قواعد الكلام تضع الإنسان في حيرة من





اعداد/ علاء الاسدي

مرض السكري والصيام

المستقر، والذين تذبذب عندهم نسبة السكر، فقد ينخفض أحياناً بشدة مما يشكل خطراً على المريض. وايضاً الحامل المصابة بالسكري، ومرضى السكري الذين يعانون من مضاعفات متقدمة، مثل اعتلال الشبكية او التضيق الشديد في الشرايين التاجية، او عجز القلب او الكلية، والمرضى الذين اصابوا بزيادة حموضة الدم او اصابوا بغيبوبة السكري خلال فترة قريبة من شهر رمضان، ويُنصح المصابين بالسكري ان يستخدموا العلاج بدقة ونظام حسب تعليمات الطبيب، وان يحافظوا على كمية ونوعية الطعام يومياً، وان يقسموا كمية الطعام الى وجبتين رئيسيتين هما الفطور والسحور، مع تناول وجبة خفيفة خفيفة بين هاتين الوجبتين، ويفضل تأخير وجبة السحور قدر الامكان الى ما قبل الامساك، وان يبتعدوا عن الاغذية التي تسبب العطش، وان يتناولون كميات كافية من الماء ويقللوا من التعرض للارهاق، بالخصوص في فترة ما بعد الظهر حتى الغروب، واذا احس المريض بأعراض هبوط السكر، وهي رعشة في اليدين مع شعور بالجوع واحساس بحالة ضعف شديد... فيجب ان يفطر فوراً ولا ينتظر وقت الفطور حتى وان كان قريباً جداً.

تكملة لموضوعنا السابق عن مرض السكري والصيام، نتطرق الى مريض السكري من النوع الاول، والذي يستعمل (الانسولين) فان كان يستعمل ابرة صباحاً ففي شهر رمضان يزرق الانسولين بعد الافطار مباشرة، فالمريض خلال الايام الاولى من شهر رمضان يجب ان يستشير طبيبه الخاص، ليحدد كمية الانسولين المناسبة التي تلائم مقدار طعامه ونوع عمله، وان يقيس نسبة السكر في الدم بصورة منتظمة.. لئيتجنب الانخفاض المفاجئ للسكر في الدم، اما المصابين الذين يحتاجون لأكثر من جرعة انسولين بالدم في اليوم، فالصوم يشكل خطراً مؤكداً.. واكثر الاطباء يجمعون على عدم جواز صيام هؤلاء المرضى. اما بالنسبة للنوع الثاني من السكري الغير معتمد على الانسولين، اذا كان المريض يتناول حبة واحدة في اليوم فيأخذها قبل الافطار مباشرة، ويقسم كمية الطعام على السحور والفطور بالتساوي، اما اذا كان يأخذ حبتين او اكثر فيأخذ الوجبة الاولى بعد الفطور والوجبة الثانية قبل السحور، وذلك بعد استشارة الطبيب. اما الذين لا يجوز لهم الصيام، فهم المرضى دون العشرين من العمر، ويحقنون كميات كبيرة من الانسولين تزيد عن اربعين وحدة في اليوم، ومرضى السكري غير



الشباب وإدارة المجتمع

اعداد / علي السعيد

العائلية.. كما لا يمكن للحياة الاجتماعية أن تستمر دون الاهتمام بالموازين الأخلاقية والعمل بها. اما الآفات النفسية كالغرور والكبر.. فيجب القضاء عليها، والقضاء على الانحرافات الخلقية التي نشأت في مرحلة الطفولة، لأن أي انحراف أخلاقي سيتفاقم بمرور الزمان، ويسبب كوارث أخلاقية للشباب وللآخرين، فخطورة الشباب المنحرف لا تقتصر عليه فقط، وإنما تؤثر على الآخرين، وتسبب لهم الاضطرابات.. لذلك تعدّ تزكية النفس والتحلي بالموازين الأخلاقية، ورعاية الأعراف الاجتماعية، شروطاً أساسية في تحقيق السعادة، فكم تضع هدراً الكثير من القابليات والاستعدادات بسبب الانحراف الأخلاقي! ولا ننسى الأهمية الفائقة للأمور الثقافية، والاقتصادية، والعقائدية، والأخلاقية، والسياسية، فهي تلعب دوراً أساسياً في حياتهم، فالتربية الصحيحة تمكن الشاب من مواجهة الانحرافات والمآزق، وتمنحه الثقة بالنفس لمواجهة مشاكل الحياة

إن أحد أسباب تخلف بعض البلدان هو عدم توظيف طاقات الشباب وإهمالهم، أو عدم منح الشباب مكانتهم الحقيقية في المجتمع، وإعطائهم أدواراً هامشية لا تساهم في بناء البلد.. كما أن سبب تخلف البعض الآخر هو استلام الشباب لمسؤوليات كبيرة لم يؤهلوا لاستلامها.. فإذا لم تكن هناك برامج تمهيدية.. فستلقى على عاتق الشباب مسؤولية كبيرة جداً، لا يدري كيف ينجزها، بسبب قصور المربين في توجيهه وتأهيله لها، لذا فالضرورة تقتضي أن يدير الشباب الكثير من المواقع الحساسة والمهمة في المجتمع، بشرط أن يتوفر أمران أساسيان، الأول: الإحاطة بمعرفة قدراتهم وقابلياتهم الحالية منها والمستقبلية. الثاني: إعدادهم وتأهيلهم لاستلام المناصب الحساسة.. ومن أجل إنماء روح العمل والإدارة عند الشباب، يجب أن يُمنحوا أدواراً مهمة في البيت أو المدرسة، فالإسلام يؤكد على أهمية مساهمة الشباب في أمور البيت، وأن يُستشاروا في الأمور





زوجة الأب (الأم الثانية)

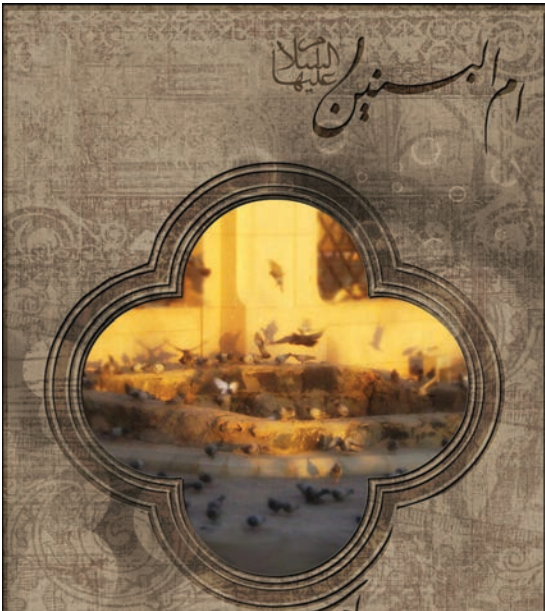
كثيرة هي الاسباب التي من خلالها تدخل الام الثانية (زوجة الاب) الى البيت وفاة الام، او الطلاق.. ولكن- السؤال هنا: اذا كان للاب اولاد يعيشون في البيت نفسه.. هل تستطيع هذه الام الثانية (زوجة الاب) ان تكون امّاً حقيقية.. تربيهم.. تغمرهم بالعطف والحنان الذي فقده؟ هل تستطيع ان تقتدي بمولاتنا ام البنين، في تعاملها مع ابناء مولاتنا فاطمة الزهراء؟ فقد كانت تقبل أياديهم وتقول: أنا هنا خادمة لكم! تقول احدي المؤمنات: كانت لي صديقة أحببتها كثيراً لصدقها وأمانتها وقد أخبرتني في أحد الأيام الدراسية بأنها ستذهب إلى البصرة في هذه العطلة، قلت لها: ولكن لماذا؟ قالت: لأرى أمي! قلت بدھشة: لكن ماذا تفعل امك في البصرة؟ ولقد رأيته يوم امس في بيتكم عندما جئت اليك عصرًا! قالت بابتسامتها الجميلة: هذه ليست أمي، إنها زوجة أبي؟ ولكننا نناديها بماما، لأننا نشعر بأنها أمنا الحقيقية! وأمي في البصرة.. متزوجة ولها اولاد! هل تصدقيني لو قلت لك بأننا نحبا اكثر من والدتنا وعندما نذهب الى البصرة نبدأ بحساب الدقائق واللحظات لنعود ونرتمي في احضانها من جديد!..



التعصب في الرأي

اعداد/ علي السعيد

يبالغ بعض الناس في التعصب لأرائهم، ويفرضون في الثقة بها، بحيث لا يفسحون أي مجال ولا يعطون أي فرصة للرأي الآخر، فهم على الحق المطلق دائماً، وغيرهم على الباطل في كل شيء، وينتج عن هذه الحالة غالباً موقف التطرف والحدية تجاه المخالفين.. وحتى في الاختلافات عند بعض القضايا الجزئية، والامور البسيطة الجانبية.. انه خلق يخالف تعاليم الاسلام الذي يربي ابناءه على الاستماع لمختلف الآراء ومحاكمتها على اساس الدليل والمنطق، لا التعصب والانفعال.. لقد كان رسول الله ﷺ والذي لا يشك في احقية دعوته بمقدار ذرة واحدة، يخاطب المشركين بمنتهى التواضع والموضوعية قائلاً بما يأمره الباري: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ سبأ ٢٤، وكذلك مع سائر الناس.. حتى قال فيه الباري سبحانه وتعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ آل عمران ١٥٩ انه منهج تربوي عظيم، يصوغ شخصية الانسان على اساس احترام الآخرين، ومركزية العقل والوجدان.





الهداية

اعداد / الشيخ برير آل خليفة

اللبن: انني لم امت فلا تدفنونني ولكنه ايضا لم يرد علي.. ثم اهلوا التراب علي وسمعت قرع نعالهم وهم يغادرون وتركوني وحيداً في هذا القبر الموحش والمظلم وانا بذلك الحال، من الوحدة والخوف جاءني رجلان هائلان مفزعان وسألاني بحزم: من ربك؟ فبدأت اردد: ربي؟ ربي؟ وانا اعرف من هو ربي ولكن لا ادري كيف نسيت؟ وهكذا سألاني عن نبيي، وعن ديني، وعن كتابي ولكنني استطعت الاجابة وتلعثمت رغم معرفتي! ولم يخطر ببالي الا زوجتي وابنائي، وأموالي، وسيارتي عند ذلك اخرج احدهما عموداً ملتهباً وضربني به ضربة قوية صرخت منها صرخة عظيمة أيقظت من كان نائماً في المنزل وبدأت زوجتي تُسمي علي وتقول لي: لماذا تصرخ وتصيح؟ عندها علمت انني كنت نائماً وانها كانت رؤيا فصرتُ أحمد الله الذي كتب لي حياة جديدة وصرت استغفره وأتوب اليه بعدها سمعت اذان الفجر فأقبلت بحمد الله على الصلاة وطاعة ربي والتوبة، والاستغفار وقد كانت هذه الرؤيا، سبباً لهدايتي..

يحكى ان احد اهل الخير والصالح قال: رأيت في احد الايام رؤياً اذهلتني، وكانت سبباً في هدايتي الى طريق الخير والصالح اذ لم اكن اعرف للمسجد طريقاً، بل كنت من المقصرين في الصلاة وقد رأيت نفسي نائماً في فراشي، فأتت زوجتي تُريد إيقاظي، فرددتُ عليها: ماذا تريد؟ ولكن المفاجأة أنها لم تسمع كلامي ثم انها كررت إيقاظي مراراً وكنت ارد عليها: ماذا تريد؟ ولكنها كذلك لم تسمع كلامي! عندها ذهبت خائفة ونادت اخوتي واهلي، فأتوا وقد احضروا معهم الطبيب وأخذ يكشف علي فقلت له: ماذا تريد؟ ولكن المفاجئة ان الطبيب كذلك لم يسمعي وأخبر اهلي أنني قد توفيت! ففزعوا وبكوا على وفاتي مع اني لم امت!! ولكن لا ادري لماذا لا يسمعون كلامي؟ وقد كانت حالتني عصبية جداً.. ثم اني سمعتهم بعد ذلك يتكلمون عن جنازتي، ويقولون عجلوا بها فحملوني الى المقبرة، بعد ان غسلوني وصلوا على جنازتي، وانا اصرخ.. ايها الناس: انني حي ولم امت ولكن لا احد يسمعي فانزلوني في القبر فكلمت اخر شخص اراه، وكان يشرح



قُلْ وَلَا تَقُلْ

لأن (الرَّقَمَ): هو لون الأرقم وهو من أخبث الحيات.

❖ **قل:** ارتاب فلان في الامر، ولا تقل: ارتاب فلان من الامر، اى شك في الامر.

❖ قل: أكد أقواله، ولا تقل: أكد على أقواله،
لأن الفعل (أكد) متعد إلى مفعولين بنفسه.

❖ قل: يرتجي فلان رفاهيّة أو رفاهة العيش،
ولا تقل: يرتجي فلان رفاهيّة العيش، لأن
معنى رفاهيّة العيش بدون تشديد: الخفض
واللين.

❖ قل: هَوَّلَاءِ بُلَّةٌ، وَلَا تَقُلْ: هَوَّلَاءِ بِلَهَاءِ،
وَذَلِكَ لِأَنَّهَا الْإِفْصَاحُ.

❖ قل: الرِّقْمُ ثمانية، ولا تقل: الرِّقْمُ ثمانية،

غرائب القضايا

وأفضل المساجد هو المسجد الحرام فالصلاة فيه تعدل ألف ألف صلاة ، ثم مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه تعدل ألف صلاة ، ثم مسجد الجامع وفيه تعدل مائة ، ومسجد القبيلة وفيه تعدل خمسا وعشرين ، ومسجد السوق وفيه تعدل اثني عشر .

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

قالوا :- يحرم على المرأة الصلاة في المسجد !

نقول :- لم يرد ذلك بل الوارد أن الأفضل للمرأة أن تختار المكان الأسير لصلاتها ويختلف ذلك حسب اختلاف الموارد فان كان سترها في المسجد كسترها في البيت ، كانت صلاتها في المسجد أفضل ، بل ورد عندنا أنه يستحب للإنسان أن يجعل في بيته مسجداً أي مكاناً معداً للصلاة فيه وان كان لا يجري عليه أحكام المسجد.

کلمات مضیئة

قال الامام الصادق عليه السلام:

من صدق لسانه زكى عمله ، ومن حسنت نيّته
 زيد في رزقه ، ومن حسن برّه باخوانه وأهله
 مدّ في عمره .

كَلِمَةٌ وَمَعْنَى

(ادريس) اسم نبی من الانبياء عليه السلام ومعناه: كثير

الدراسة غزير العلم، وهو اسم عربي سامي، وهو في اليونانية القديمة : اندريانوس، أو اندرياس.

تكملة تحتوي البشارة على أسماء الله تعالى والعصومين ﷺ، فالرجاء عدم إقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على البشارة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقتها بالأقدام نتيجة لعدم الالتباه لها.